

الجرح والتعديل

(باب ما ذكر من زهد احمد بن حنبل وورعه) .

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال ربما رأيت أبا C يأخذ الكسر فينفض الغبار عنها ثم يصيرها في قصعة ويصب عليها ماء حتى تبتل ثم يأكلها بالملح حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال ما رأيت أبا قط اشترى رمانا ولا سفرجلا ولا شيئا من الفاكهة الا ان يكون يشتري بطيخة فيأكلها بخبز أو عنبا أو تمرا فأما غير ذلك فما رأيت قط اشتراه حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال قال أبا ان كانت والدتك في الغلا تغزل غزلا دقيقا فتبيع الأستار بدرهمين أقل أو أكثر فكان ذلك قوتنا حدثنا عبد الرحمن نا صالح قال كان ربما خبز له فيجعل في فخارة عدسا وشحما وتمرث شهرير فيجده الى الصبيان بقصعة فيصوت ببعضهم فيدفعه إليهم فيضحكون ولا يأكلون وكثيرا ما يأتدم بالخل حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال جئت يوما الى المنزل فقبل لي قد وجه أبوك أمس في طلبك فقلت وجهت في طلبى قال جاءني أمس رجل كنت أحب ان تراه بينا انا قاعد في نحر الظهيرة إذا انا برجل يسلم بالباب فكأن قلبي